

أعلام السنة المنشورة - السؤال 81 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمه الله ما معنى شهادة ان لا اله الا الله معناها نفي استحقاق العبادة عن كل ما سوى الله سبحانه وتعالى. واثباتها لله عز وجل وحده لا شريك له في عبادته. كما انه ليس له شريك في ملكه - [00:00:00](#)

الله ليس له شريك في الملك. الان الملك من معاني الربوبية والعلماء دائما يقولون توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية. يعني اذا كنت توحيد ان الرب والمدير والخالق والملك هو الله. اذا هذا يستلزم منك ان توجه العبادة الى الله وحده سبحانه وتعالى. فهذا معنى ان توحيد الربوبية - [00:00:13](#)

اذا وحدت الله في ربوبيته ملكا وتدميرا فهذا يستلزم منك ايها المسلم ان توحده في الالهية عبودية فلذلك هنا ماذا قال الشيخ حافظ؟ قال اه واثباتها لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه ليس له شريك - [00:00:39](#)

ملكه يعني كما انكم تقولون ليس له شريك في الملك. اذا ينبغي ان لا يكون له شريك في العبادة. فاذا لا اله الا الله تدل على نفي واثبات. على نفي العبودية عما سوى الله - [00:00:59](#)

واثبات العبودية لله سبحانه وتعالى. لا اله الا الله تدل على نفي واثبات كما قال. نفي استحقاق العبودية لغير واثبات استحقاق العبودية لله وحده جل شأنه. اقرأ قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. هذه الاية تدل على معنى - [00:01:15](#)

لا اله الا الله اليس كذلك؟ انه قال ذلك بان الله هو الحق يعني هو الذي يستحق العبودية قال وانما يدعون يدعون يعني يعبدون. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وما معنى الباطل هنا - [00:01:41](#)

هذا المراد به العذر الذي لا نفع فيه لانهم موجودون هذه الاصنام موجودة. لكن لا نفع فيها فالمراد بالباطلون ليس العدم المحض وانما المراد الذي لا نفع فيه فكل ما سوى الله فهو باطل. واما الله فهو وحده الحق جل في علاه. وهذا معنى لا اله - [00:01:58](#)

الا الله - [00:02:20](#)